

لباب الأوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

كتاب مختار الأحاديث المحمدية النبوية والحكم هو كتاب ألفه السيّد أحمد الهاشمي، أحد العلماء المشهور بالتخصّص في اللغة العربية وعلوم البلاغة والأدب. يشتمل هذا الكتاب على جملة من أحاديث النبي محمد ، وقد رُتبت على نسقٍ منهجيّ وفق الحروف الهجائية ابتداءً من حرف الهمزة إلى حرف الياء، كما ضُمّنت فيه حكمٌ وعبارات تحمل قيماً خلقية وتربوية. عدد الأحاديث في هذا الكتاب حوالي ١٥٨٠ أحاديث. وعلى الرغم من أنّ هذا الكتاب لا يُعدّ من كتب الحديث المسندة كصحيح البخاري أو صحيح مسلم، إلّا أنّه وضع لغاياتٍ تعليميةٍ تتعلق باللغة والأخلاق والأدب لدى الطلاب للغة العربية. ولأجل ذلك، فإنّ عباراته تزخر بأساليب لغوية وبيانية، وصور بلاغية، ولا سيما التراكيب الاصطلاحية التي تميز العربية.^١ وهو يتناول موضوعات مختارة من الأحاديث التي تم جمعها من ستة كتب حديث صحيحة، بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم. يتألف الكتاب من ٢٠٥ صفحات. يدرس هذا الكتاب عادة في المدارس القرآنية أو الأكاديميات الإسلامية في دراسة الحديث.^٢

^١ ليلى كامليا، "التركيب الإضافي في كتاب مختار الأحاديث النبوية لسيّد أحمد الهاشمي (دراسة نحوية)" (جامعة سوانز جونونج حايث الإسلامية الحكومية)، (n.d.) ص. ١

^٢ أولياء شفاء كامل، "أحرف الجر و معانيها في للسيد أحمد الهاشمي مختار الأحاديث النبوية (دراسة تحليلية نحوية)" (جامعة الشيخ نورجايث الرقمية الإسلامية الحكومية شريون، ١٩٩٤) ص. ٢

لقد أُجريت العديد من الدراسات حول كتاب مختار الأحاديث النبوية النبوية والحكم ، ومن بينها دراسة نبيلة في بحثها الموسوم الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي. وقد توصلت الباحثة إلى أنّ التراكيب الإضافية في هذا الكتاب تنقسم إلى إضافة لفظية وإضافة معنوية. إذ بلغ عدد الإضافة اللفظية تسعة وستين تركيباً، وكلّها تفيد التخفيف. أمّا الإضافة المعنوية، فقد اشتملت على مئتين وأربعة وتسعين إضافة لامية ذات دلالة على الملكية والاختصاص، بالإضافة إلى ثلاثة وخمسين إضافة بيانية تُستعمل لتوضيح المضاف. كما كشفت الدراسة عن وجود سبعة وأربعين تركيباً يجب فيه إضافة الاسم إلى المفرد، واثنى عشر تركيباً يجب فيه إضافة الاسم إلى الجملة.^٣

وفي دراسة أخرى أجرتها أنغرائني بعنوان "الجناس في كتاب مختار الأحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي"، قامت الباحثة بتحليل أنواع الجناس الواردة في الكتاب باستخدام المنهج النوعي والتحليل الوصفي. وقد بيّنت نتائج بحثها وجود ألف وخمسمائة واثنين وثمانين حديثاً يشتمل على أشكال متعددة من الجناس، سواء الجناس التام أو غير التام. كما تبين أنّ الأنواع المكتشفة تضم: عشرة جناس لاحق، أحد عشر جناس مضارع، خمسة جناس قلب، ثلاثة جناس مماثل، جناسين ناقصين، وجناساً محرفاً واحداً.^٤

^٣ حيازة نبيلة، "الإضافة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأحمد الهاشمي (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2018).

^٤ ميلين سري انغراي، "الجناس في كتاب مختار الأحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي" (جامعة سوانن جونوج جايت الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠ ص. ٢).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت كتاب مختار الأحاديث النبوية للسيد أحمد الهاشمي، إلا أنه لم يسبق - حسب اطلاع الباحث - وجود دراسة متخصصة في معاني التراكيب الاصطلاحية الواردة في هذا الكتاب. ومن هنا رأى الباحث أهمية تناول هذا الموضوع في بحث يحمل عنوان “تحليل عبارات اصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية (دراسة دلالية السياقية).”

علم الدلالة هو فرع مهم من العلوم العربية. تتمتع اللغة العربية بخصائص مثيرة للاهتمام وفريدة من نوعها، خاصة فيما يتعلق بعلم الدلالة، الذي يدرس المعنى في اللغة. وذلك لأن مفهوم المعنى في اللغة هو مفهوم اعتباطي (معنى التفضيل).^٥ ومن بين نظريات الدلالة في علم اللغة، تبرز نظرية الدلالة السياقية التي سَتُعتمد في هذا البحث. فبحسب نظرية الدلالة السياقية، فإن معاني الألفاظ تتحدد من خلال استعمالها في اللغة، وطريقة توظيفها في الخطاب، والدور الذي تؤديه ضمن سياق لغوي أو مقامي معيّن^٦. هناك أشياء كثيرة يجب تعلمها في علم الدلالة مثل علاقات المعنى، وحقول المعنى ومكوناتها، وتطور المعنى، وأنواع المعنى. ومن الأمور التي تدرس في علم الدلالة أنواع المعنى. ومنها المعنى المعجمي، والمعنى النحوي، والمعنى السياقي، والمعنى المرجعي، والمعنى غير المرجعي، والمعنى الدلالي، والمعنى

⁵ Nur Tahjudin, *Semantik bahasa Arab* (Bandung: CV, Semiotika, n.d.).P.5

^٦ أحمد مختار عمر، “علم الدلالة (الطبعة الثامنة)”，”١٩٩٨. ص. ٦٨.

الإيجائي معنى الكلمة، ومعنى المصطلح، والمعنى المفاهيمي، والمعنى الترابطي، والمعنى المثلي، والمعنى الاصطلاحي. أحد الأشياء المثيرة للاهتمام والفريدة من نوعها هو المعنى الاصطلاحي.

العبرة الاصطلاحية هي جملة لها معنى، وإذا تم تقسيم الكلمات معجميًا فإن المعنى سيتغير. تعرف الخولي المصطلحات الاصطلاحية بتعبير يختلف معناه عن المعنى الكلي لأجزئه.^٧ على سبيل المثال، كلمة أنف القوم إذا فسرت معجميًا، تعني (kaum Hidung) ولكنها في معنى العبرة الاصطلاحية بمعنى "pemimpin kaum" لذلك لا يمكن تفسير معنى تلك العبرة معجميًا لأنها تحتوي على معنى مختلف عن المعنى الحقيقي للكلمة المعنية. وهذا ما يؤيده أيضاً عبد الخير في كتابه "Linguistik Umum". التعبيرات الاصطلاحية هي عبارة لا يمكن "التنبؤ" بمعناها من خلال معنى عناصرها، سواء من الناحية المعجمية أو النحوية.^٨

تقوم الباحثة بتحليل العبارات الاصطلاحية لأن ترجمة العبارات الاصطلاحية وأسلوبها مميّزان جدًّا للعادات، لذلك يجب على المترجمين أن يأخذوا في الاعتبار الجوانب الثقافية عند الترجمة. تهتم الباحثة بالبحث في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية لأنه لاحظ أن كتاب مختار الأحاديث يُدرس على نطاق واسع في بيئات المدارس الداخلية الإسلامية. وجدت الباحثة العديد من المشاكل لدى أطفال المدارس الداخلية الإسلامية عند

⁷ Lilik Rochmad Nurcholisho, "Idiom Bahasa Arab Strategi Menerjemahkan," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 01 (2018): P. 70–91, <https://doi.org/10.32699/liar.v1i01.197>.

⁸ Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2014).P.295

ترجمة المفردات العربية التي ترجمت حسب معنى المفردات الأصلية بحيث لم تكن الجمل المترجمة متوافقة تماما مع المعنى المقصود.

ومن الأمثلة التي وجدها الباحثة عند ملاحظة الترجمة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للطبراني:

٢٦٦- إن الله تعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والأرض : (إنني أنا الرحمن) خلقت الرحيم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.^٩

في كلمة "أم الكتاب" إذا فُسِّرَت من الناحية المعجمية تدلّ على معنى «Ibu Kitab» ، غير أنّ كلمة "أم الكتاب" تحمل معنى عبارة اصطلاحياً Lauhul Mahfuz. وهذا ما ينبغي الانتباه إليه حتى يفهم المعنى المقصود في الحديث الشريف على الوجه الصحيح والدقيق. وفي هذا البحث ستقتصر الباحثة على دراسة البابين اللذين يبدأان بحرف الألف وينتهيان بحرف الباء.

ب. أسئلة البحث

ولتحقيق البحث المتوقع يركز هذا الباحثة على المشكلات التي يجب دراستها كالتالي:

١. كيف القواعد التركيب من العبارات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية

والحكم المحمدية ؟

^٩ السيد أحمد الهاشمي، مختار الأحاديث النبوية (إمارة الله. n.d.),.

٢. كيف تغيير معنى المفردات الى معنى العبارات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث

النبوية والحكم المحمدية ؟

ج. أغراض البحث

١. معرفة القواعد التركيب من العبارات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية

والحكم المحمدية.

٢. معرفة تغيير معنى المفردات الى معنى العبارات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث

النبوية والحكم المحمدية.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يعود كل بحث بالفائدة على كثير من الناس، وكذلك من المتوقع أن يعود

هذا البحث بالفائدة على كثير من الناس. خاصةً لقسم اللغة العربية وآدابها في مجال علم

الدلالة، وللمجتمع بشكل عام. ومن الفوائد المتوقعة في هذا البحث كاتلي:

١. ومن المأمول أن تضيف نظرة ثاقبة على العبارة الاصطلاحية العربية الواردة في كتاب

مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية.

٢. ومن المأمول أن تزيد من معرفة وبصيرة الباحثين والقراء فيما يتعلق بالتعابير العربية

الواردة في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية.

٣. ومن المؤمل أن تتمكن من إضافة مراجع للقراءة في مكتبة الجامعة سلطان مولانا حسنت الدين بنتن.

هـ. الدراسة المكتبية

تحتاج الدراسة إلى دعم نتائج البحوث ذات الصلة التي كانت موجودة من قبل أو البحث أولاً. وهناك العديد من الدراسات ذات الصلة بهذا البحث سواء من حيث الموضوعات أو الموضوعات أو المناهج النظرية التي تعد مقارنة لهذا البحث، كاتلي :

١. أطروحة كتبها نزل رمضاني روستان بعنوان "معنى المصطلحات في القرآن الكريم، سورة الرحمن (مراجعة تحليلية دلالية)". IAIN Parepare. وتشير نتائج بحث نزل رمضاني روستان إلى أن هناك ١٣ آية في رسالة الرحمن لها معنى التعبيرات اصطلاحية. ومن بينها: ٣ أبيات من تعبير صيغة الفعل، و ٧ أبيات من تعبير صيغة الاسم، و ٣ أبيات من تعبير صيغة حرف الجر. إن أوجه التشابه بين بحث نزل رمضاني روستان وبحث الباحث هي أن كلاهما يناقشان المصطلحات الاصطلاحية، والاختلاف هو أن بحث نزل رمضاني روستان تدرس التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم، سورة الرحمن، في حين أن بحث الباحثة تدرس التعبيرات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمي.^{١٠}

¹⁰ Nuzul Rahmadhani Rustan, "Makna Idiom Dalam QS. Ar-Rahman (Tinjauan Analisis Semantik)," 2023, P. 44.

٢. أطروحة كتبها نور الهداية بعنوان "المعنى النحوي التعبيرات الاصطلاحية في صلاوة ضباء وقصيدة البردة". IAN Salatiga. وتظهر نتائج أبحاث نور الهداية تغيرات في المعنى المفرد إلى المعنى الاصطلاحي، فهناك ١٠ معاني الاصطلاحية، و ١٠ معاني التعبيرات الاصطلاحية في شعائر الذكر وقصيدة البردة. إن أوجه التشابه بين بحث نور الهداية وبحث الباحثة هي أن كليهما يناقشان التعبيرات الاصطلاحية، والاختلاف هو أن بحث نور الهداية يناقش التعبيرات الاصطلاحية في الصلاوة والقصيدة بينما يناقش بحث الباحثة التعبيرات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمي.^{١١}

٣. أطروحة كتبها ليا ساري بعنوان "التعبيرات الاصطلاحية في القرآن الكريم (تحليل التباين بين العربية والإندونيسية)". جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في بنجرماسين. اقتصر بحث ليا ساري حول القرآن على السور الأخيرة في القرآن أو سورة عمّ. وكانت نتائج هذه الدراسة تتألف من ٢٣ حرفاً تتكون من ٤٧ مصطلحاً. منها ٣٢ اصطلاحاً كاملاً، و ١٥ اصطلاحاً جزئياً. وقد تشابه بحث ليا ساري مع بحث الباحثة نفسها في مناقشة التعبيرات الاصطلاحية، والفرق أن بحث ليا ساري يناقش التعبيرات الاصطلاحية في القرآن بينما بحث الباحثة يناقش

¹¹ Nurul Hidayah, "Makna Gramatikal Idiom dalam Shalawat Diba' dan Qasidah Burdah," *Braz Dent J.* 33, no. 1 (2022):P. 1–12.

التعبيرات الاصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة للسيد أحمد الهاشمي.^{١٢}

٤. أطروحة لمصلح الدين بعنوان تحليل عبارات اصطلاحية في كتاب تعليم المتعلم (دراسة دلالية) جامعة السلطان مولانا حسن الدين بنتن الإسلامية الحكومية. وتظهر نتائج بحث مصلح الدين أن هناك ٢٧ التعبيرات الاصطلاحية في كتاب "تعليم المتعلم" تحتوي على أنواع مختلفة من التعبيرات . من بينها اصطلاحية الفعل والاسم وحرف الجر، واصطلاحات الفعل + حرف الجر الموجودة في كتاب "تعليم المتعلم" تحتوي على ١٦ تعبير اصطلاحية، واصطلاحات الاسم + حرف الجر تحتوي على ٩ اصطلاحات، واصطلاحات حرف الجر تحتوي على اصطلاحين في كتاب "تعليم المتعلم". وجه الشبه بين بحث مصلح الدين والباحثين أن كلاهما يبحث في التعبيرات الاصطلاحية، والفرق أن بحث مصلح الدين يبحث في التعبيرات الاصطلاحية في كتاب "تعليم المتعلم" بينما بحث الباحثة يبحث في التعبيرات الاصطلاحية في كتاب "مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة" للسيد أحمد الهاشمي.^{١٣}

^{١٢} ليا ساري، "العبارات الاصطلاحية في القرآن الكريم (دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية 2022)".

^{١٣} مصلح دين، "تحليل عبارات إصطلاحية في كتاب تعليم التعليم UIN Sultan Maulana"

٥. المجلة التي كتبها Uki Sukiman بعنوان ”المعنى المجازي للأسلحة في التعبيرات العربية (دراسة دلالية)“. وتدل نتائج بحث Uki Sukiman على أن التعبيرات الاصطلاحية التي تحمل السلاح في الغالب لها معانٍ تخرج عن شكل الحرب، والنظرية المستخدمة هي نظرية مجال المعنى. إن معادلة بحث Uki Sukiman مع بحث الباحثة كلاهما يناقش التعبيرات الاصطلاحية والفرق أن بحث Uki Sukiman يدرس المعنى المجازي للأسلحة والنظرية المستخدمة هي نظرية مجال المعنى. بينما بحث الباحثة تدرس التعبيرات الاصطلاحية في كتاب ”مختار الأحاديث النبوية والحكم الحمديّة“ للسيد أحمد الهاشمي^{١٤}.

و. منهج البحث

طرق البحث هي طرق علمية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة. ويشير المنهج إلى طريقة منهجية تستخدم في البحث والكشف عن الحقيقة المطلوبة. لذلك فإن استخدام الأساليب في البحث مطلب مهم في البحث حتى يمكن تنفيذ النشاط البحثي على النحو الأمثل، وللحصول على البيانات في هذا البحث، يستخدم الباحثة عدة خطوات.

¹⁴ Uki Sukiman, “Makna Figuratif Senjata Dalam Idiom Bahasa Arab (Kajian Semantik),” *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra* 14, no. 2 (2015): 244, <https://doi.org/10.14421/ajbs.2015.14204>.

١. نوع البحث

إن مدخل هذا البحث هو مدخل الكيفي التحليلي. وهذا البحث يسمى المدخل كيفي (Qualitative Research Method) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.^{١٥} وتشير هذا التحليل إلى أن التحليل لا يعتمد على قياس دقيق واعاءت كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة. وأما المنهج الوصفي (Descriptive Research Method) هي تتكون البيانات التي تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الإعداد بسبب الشكل من هذا الدراسة يستعمل بالدراسة الكيفية^{١٦} ويحتوى في هذه المنهج الخطوات التي يستعملها الباحثة في هذا البحث كما تلي

¹⁵ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik," *Jurnal Universitas Udayana*. ISSN, 2013 P. 13.

¹⁶ Abdussamad Zuchri, *Metode Penelitian Kualitatif*, Syakir Media Press, vol. 11, 2019, _Sistem Pembentukan Terpusat Strategi Melestari P.23.

١. مصادر البيانات

بناء على المصدر. يمكن تقسيم البيانات إلى قسمين:

١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية وهي مصدر البيانات الرئيسي الذي ستكون هذا البحث

هو كتاب (مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية) للسيد أحمد الهاشمي

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصدر للبيانات الثانوية هي مصادر البيانات الداعمة التي تجمع لحل المشكلات

الدراسة في البحث. تواجد البيانات الثانوية هذا البحث من خلال المجلات والمقالات والكتاب

والإنترنت المتعلقة بمشاكل البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

إستخدمت هذا البحث طريقة الوصفية لتحليل البيانات، وقد فكّ البيانات في شكل

كلمات. الخطوات:

١. قراءة مصادر البيانات من الرسائل الجامعية والكتب والمجلات وغيرها.

٢. التعرف على العبارات الاصطلاحية الواردة في كتاب "مختار الأحاديث النبوية والحكم

المحمدية".

٣. تجمع الباحثة عدة أشكال أو ترتيبات العبارات الاصطلاحية ومعاني عبارات اصطلاحية

في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد الهاشمي.

٤. تخلص الباحثة إلى بحث عدد عبارات اصطلاحية، وشكل أو ترتيب عبارات اصطلاحية،

ومعنى عبارات اصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد أحمد

الهاشمي.

ز. تنظيم البحث

في هذا بحث، تلعب الكتابة المنهجية دوراً مهماً في البحث كإطار أو صياغة للمناقشة

الرئيسية للعمل العلمي. وتنقسم المناقشة في هذا البحث إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي المقدمة

والمحتوى والخاتمة. وتتكون الكتابة المنهجية في الأطروحة بشكل عام من خمسة فصول.

والمنهجية على النحو التالي:

الفصل الأول: وتشتمل على عدة فصول فرعية تبدأ بخلفية المشكلة لتقديم شرح

أكاديمي لسبب الحاجة إلى هذا البحث وما وراء البحث، وصياغة المشكلة، وأغراض البحث،

الفوائد البحث، والدراسة المكتبية ومناهج البحث، ومنهجية الكتابة. الفصل الأول: ستقدم

الباحثة في هذا الفصل عرضاً عاماً للاصطلاحات وكتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم

المحمدية.

الفصل الثاني: تبحث عن نظرية الدلالة السياقية ومعرفة عبارات إصطلاحية ومعرفة

عبارات إصطلاحية وقواعد تركيب عبارات إصطلاحية.

الفصل الثالث: تبحث عن سيرة المؤلف السيد أحمد الهاشمي، ومضمون كتاب

”مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية“.

الفصل الرابع: تبحث عن تغيير معنى المفردات بالمعنى عبارات إصطلاحية وقواعد

تركيب إصطلاحية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية .

الفصل الخامس: تحتوي هذا الفصل على خاتمة واستنتاجات واقتراحات.